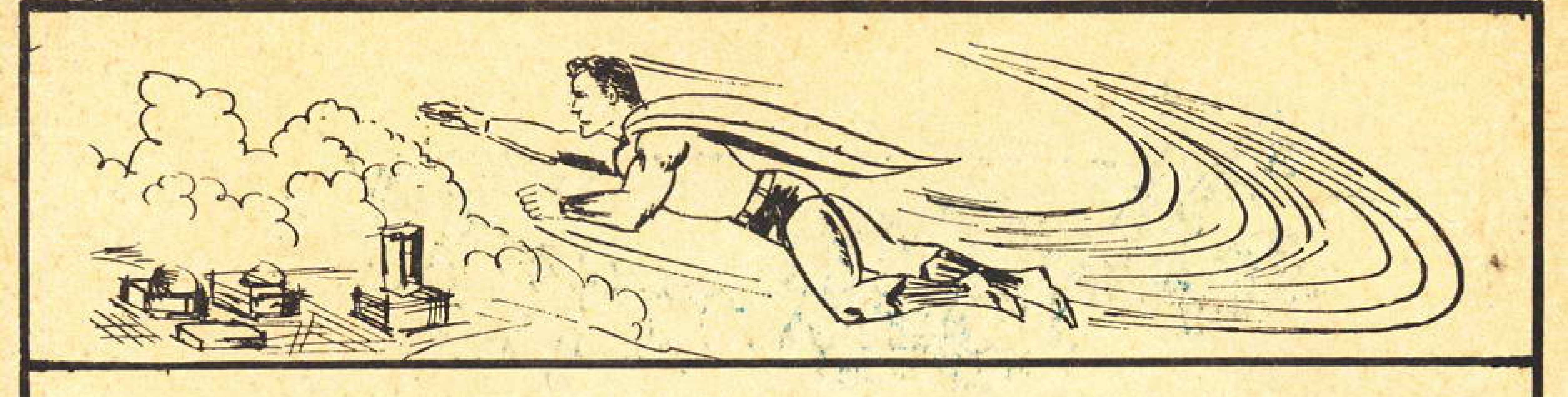


أطلب مع هذا العدد
هدية سوبرمان:
"حافظة صوَر"



عزيزي القارئ...

ما رأيك في هدية "سوبرمان" الجديدة ؟...
آملة أن تعجبك إذ أن "سوبرمان" دائمًا يبذل
جهده لكي يقدّم إليك هدايا مبتكرة ومفيدة.
مع حافظة الصور يرسل لك "سوبرمان"
صورته لتضعها، إن شئت، في أحد جيوب
الحافظة. أما الجيوب الثلاثة الأخرى
فستضع فيها صور "الحسناء الجبّارة" و"رندا"
و"نديم" التي سنقدمها إليك في الأسابيع الثلاثة
القادمة... تذكارًا من أبطالك المحبوبين...
فحافظ على هديتك وترقب أعداد "سوبرمان"
التالية لتكمل مجموعتك...
وإلى اللقاء في الأسبوع القادم!

رئيسة التحرير

سوبرمان

تصدر عن شركة المطبوعات المصوّرة
المدير المسؤول: انسي الحاج

ثمن العدد

لبنان: ٥٠ ق.ل. - الجمهورية العربية السورية: ٥٠ ق.س.
العراق: ٥٠ فلسًا - الأردن: ٥٠ فلسًا - المملكة العربية السعودية: ١ ريال
البحرين وقطر: ١ روبية - الكويت: ٧٥ فلسًا - السودان: ٦ قروش
الجمهورية العربية المتحدة: ٥٠ مليمًا - الجزائر وتونس: ٧٥ فرنكًا
المغرب: ٦٠ فرنكًا.

الاشتراكات

في لبنان:
٢٠ ل.ل. للسنة الواحدة
١٠ ل.ل. للستة اشهر
٥ ل.ل. للثلاثة اشهر

في الخارج:
الجمهورية العربية السورية: ٢٥ ل.س. - الاردن: ٢،٥٠٠ دينار - العراق: ٢،٥٠٠ دينار - المملكة العربية السعودية: ٤٠ ريال - الكويت: ٣ دينار - قطر والبحرين: ٤٠ روبية - الجمهورية العربية المتحدة: ٣ ج.م.

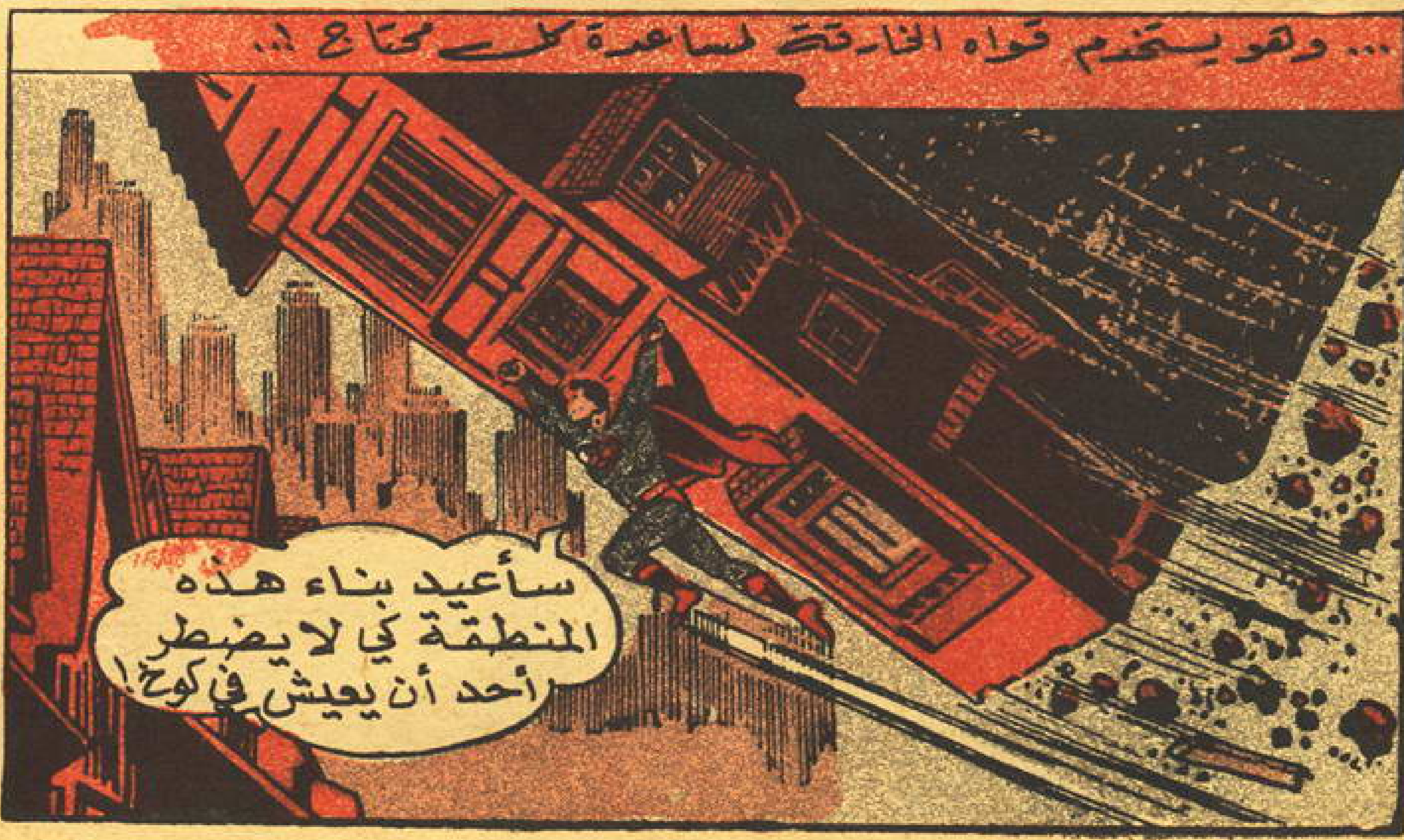
العنوان: سوبرمان - ص ب: ٢٢٦ - بيروت - لبنان - تلفون: ٢٩٣٠٦٦


سوبرمان
البطل الجبار
من هو سوبرمان ؟
ومن أين أتى ؟
كيف حصل على قواه العجيبة ؟
للقراء الجدد الذين
يتساءلون كل هذه
الأسئلة ...
نقدم اليوم :
قصة : من هو سوبرمان ؟









لكن من هو سوبرمان ؟ وكيف أصبح "الرجل الفولاذي" لا يقهر ؟ لقد طرح هذه الأسئلة ملايين من الناس ! وها هي الأجوبة !!



كان الكوكب "كريبتون" موجوداً في الفضاء البعيد البعيد !...
... وكان على "كريبتون" كائنات حية ... تشبهنا وتتمتع بذكاء حاد وجمال جسدي رائع...
لقد وصل ابننا إلى الفصل الثالث وما زال ضعيفاً في الحساب هذا يشغل بالي !
إنه متأخر قليلاً !! لكنه في السنة القادمة عندما يبلغ الخامسة سيكون من أفهم الناس في الحساب !!
كانت جاذبية "كريبتون" أقوى بكثير من جاذبية الأرض !..
إذا صدقت تقديراتنا الفلكية يستطيع المخلوق "الكريبتوني" على الأرض أن يصل بخطوة طبيعية واحدة إلى أعلى بناية !
ويقدر أن يتغلب تماماً على جاذبيتها الضعيفة !
ثم انتشرت شائعات مخيفة يوماً في "كريبتون" !..
هل تشعر بذلك ؟ الأرض تهتز ثانية !!
في الليلة الماضية كانت الارتجاجات قوية تحت سطح الأرض !
وفي قاعة "الحكمة" كانت لجنة مؤلفة من خمسة علماء تنتظر وصول "نجيب" أعظم علماء "كريبتون" !!
ما هي الرسالة الهامة التي يحملها إلينا "نجيب" ؟
لقد وصل ... وسيبدأ بالكلام !!
أيها السادة ... لقد حكم على "كريبتون" بالدمار !!


هل جُنِنْت؟ إشرح ماتقول!
إسمعوا !! إن باطن "كريبتون" مكوّن من مادة تدعى "أورانيوم"...
... ما زالت منذ سنوات تحمى وتزداد قوة وفاعلية كل دقيقة! وقريبًا... قريبًا جدًا ستنفجر كل ذرة من ذرات "كريبتون" انفجارًا هائلاً مدمرًا!! إن "كريبتون" عبارة عن قنبلة ذرية ضخمة!!
لكن نبوءة "نجيب" قوبلت بالضحك..!
ها! ها! ولنفرض أن نظريّتك مُصيبة... ماذا نقدر أن نفعل؟
يجب أن نبني سفنًا فضائية ضخمة مثل هذه ونهاجر عليها إلى عالم يشبه جوّه جوّنا، أعني الكوكب السيّار الأرض!!
ها! ها! لقد راقبنا سكان الأرض بآلاتنا الفلكيّة! إنهم متأخرون عنا أجيالاً عقليًا وجسديًا!!
ليس بينهم من له أشعة نظر خارقة!
كيف نتأكد من أن "نجيب" لا يحاول أن يخيف علماء "كريبتون" ويبعدهم عن كوكبنا ليتسنى له الحكم؟
لقد حدثت زلازل قبلاً وما زال "كريبتون" على حاله!
أراؤك غريبة يا "نجيب"! الأفضل أن ترحل!!


خرج "نجيب" من قاعة الاجتماع وكانت الارتجاجات والاهتزازات تزداد ..!
مجانين !! سيهلكون جميعهم أرجو أن أستطيع قبل فوات الوقت أن أنقذ زوجتي وطفلي !!


وفي البيت حين نظرت زوجة "نجيب" الى وجهه فهمت ...
أعلم من وجهك أنهم رفضوا أن يصدّقوك !!
حاولت كثيرًا يا "لارا" .. صدقيني !!


وفجأة أخذت البنايات تهتز بشدة وظهرت شقوق في الأرض ...
لقد حصل !
تمامًا كما تنبّأ نجيب !


أسرعي يا "لارا" إلى المركب الفضائي إنه يتسع لك وللطفل !!


لا يا زوجي الحبيب ! مكاني هنا معك ! لكن ابننا ... ليذهب وينجو بحياته !!
"لارا" ... ياحبيبتي ...


فوضع الطفل في المركب الفضائي ... وبعد دقائق قذف به إلى الفضاء ...
وداعًا يا إبني !
أرجو لك حظًا سعيدًا !


إن كريبتون يهلك !
لكن ابننا سيحيا - وسيكون الوارث الوحيد لمدنية عظيمة !! أعرف أنه سيكون أهلاً لها !!


وأخيراً كأن الطبيعة غضبت غضبة قوية انتهت بانفجار مخيف ...!


وبينما كان المركب الفضائي الصغير يشق طريقه بين النجوم في الفضاء كان "كريبتون" الكوكب العظيم يتناثر ذرات !...


مرت الأيام ... والسفينة الفضائية الصغيرة وعليها آخر أبناء "كريبتون" تسرع الى عالم الأرض ...


وأخيراً هبطت بلطف عليه...
آه ... كدنا أن نصدمها !
الأفضل أن نفحصها !!


يا ربي ... داخلها طفل !
هو يبكي خائفاً !!...


وما كادت تخرج السيدة الطفل من المركب الفضائي حتى احترقت كل معادنه لكونها غريبة عن جو الأرض ومواده الكيماوية !...
كله يشتعل !


لم يبق له أثر ! إذا قصصنا هذا على الناس فلن يصدقنا أحد !
سنقول أننا وجدنا طفلاً متروكاً.. وهذا حقيقي !


فحملا يتيم الفضاء إلى ملجأ الأيتام ... وبعد بضعة أيام رجع "شريف" و"هدى" إلى الملجأ ...
نحب أن نتبنّى هذا الطفل إذا كان ذلك ممكناً !!
إننا نستعلم عمن يطلب التبنّي بالتدقيق ... سنجيبكما بعد بضعة أيام !!...


مرت الأيام وأظهر أثناءها ذلك الصبي الصغير صفات مدهشة ...
لا أقدر أن أصدق ما أرى !!
جرّبت أن أحمله فحملني هو !!
هوو !


آه ! لقد كسر لعبة ثانية !!
لم أرَ قوة كهذه قبلاً !! سيصبح "هرقل" آخر عندما يكبر !!


شيءٌ يُحيّر !! كلما جربت أن ألقح الطفل تتكسر الإبرة !!
تعال حالاً يا دكتور! وانظر الى الطفل المدهش!


يا إلهي! كيف صعد إلى هناك؟
هوو!!
لا أعلم!... وجدته هكذا!!


سيخرب دار الأيتام الحل الوحيد هو أن نسرع باعداد وثيقة التبنّي "لشريف" و "هدى"!
سأستدعيهما في الحال!!


سنسكنه بيتاً مريحاً!
طبعاً... يؤسفنا جداً أن نراه يغادر الدار!
ما؟


أخيراً عندنا ولد يخصنا!! ماذا ندعوه؟
سنطلق عليه إسم عائلتك!


يا حبيبي سيكون إسمك من الآن فصاعداً "نبيل" - "نبيل فوزي"!


وبمرور السنين حصل ما جعل الفتى يدرك أنه يختلف عن غيره من الفتيان ! فيومًا ...
إحترس يا "نبيل" من التراكتور !! آه !


إنه لم يؤذك أبداً !!
لكن أنظر إلى التراكتور !!


ومرة تأخر عن موعد العشاء وأسرع إلى البيت ...
إنني أسبق قطار السكة الحديد السريع !


ويومًا آخر أراد أن يقفز فوق سور، لكن بدلاً عن ذلك ...
آه ! لقد قفزت فوق البيت أيضًا ...


وحصل أيضًا ...
أين وضعت نظاراتي ؟
سقطت خلف الخزانة يا ماما !


صحيح ! لكن كيف عرفت يا إبني ؟
أنا ... لا أفهم ! كأن في عينيَّ أشعة خارقة !!
آه !!!


وحين كبر "نبيل" وأصبح رجلاً توفيت أمه وأخيراً أبوه...
بابا...
الوقت قصير يا إبني... دعني أتكلم...
ليس على الأرض رجل غيرك يملك قواك المدهشة! يمكنك أن تستعملها كلها للخير!
كيف يا بابا؟!


في العالم مجرمون ولصوص يعتدون على الخير!.. يجب أن تتعاون والقانون على محاربتهم!..
... ولمحاربتهم عليك أن تخفي شخصيّتك الحقيقية كي لا يعرفوا أبداً أن "نبيل فوزي" "هو" "سوبرمان"! أي فتى ذو قوة خارقة!..


ولما أصبح "نبيل" يتيماً للمرة الثانية كان يعرف السبيل الذي يجب أن يسلكه في حياته...
وظيفة محرر في إحدى الجرائد سوف تساعدني على الاتصال الدائم بالذين يحتاجون إليّ! سألبس نظارات وأتظاهر بالخجل!

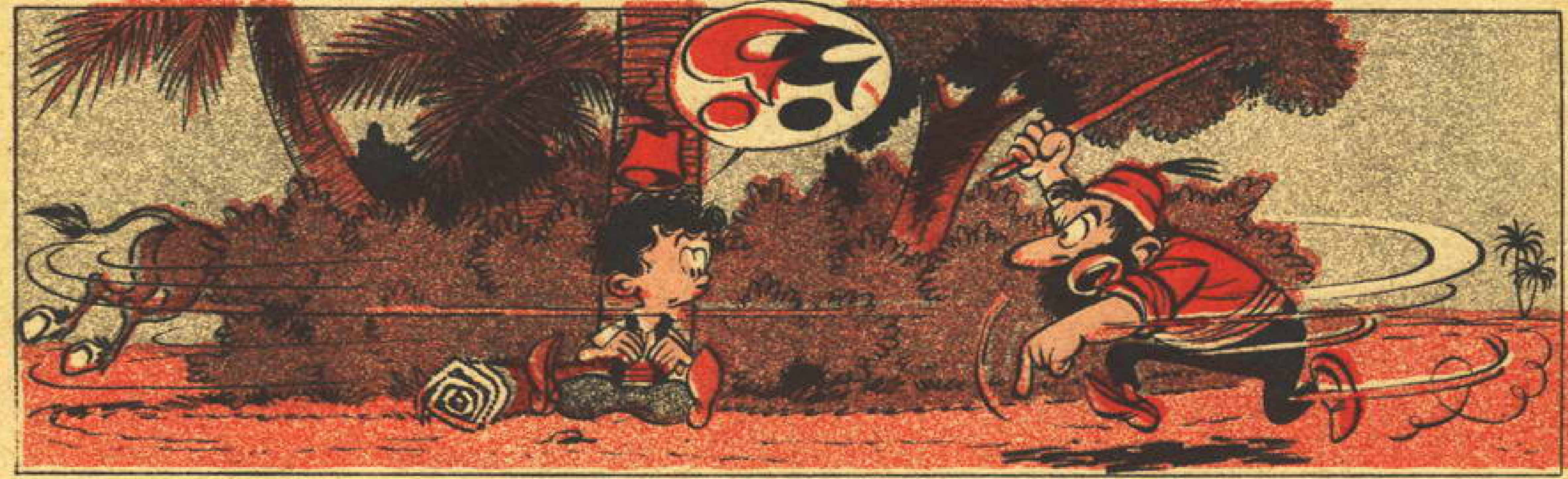

... لكنني سأرتدي هذه البدلة عندما تدعو الحاجة وسيسمع العالم كله بـ"سوبرمان"!
النهاية



فوفي
بريشة الفنان كميل



؟



؟؟





يجب أن ألحق به لأضربه..!
لكن أين هو ؟؟

سوبرمان
البطل الجبار

ماذا تفعل إذا اكتشفت فجأة أن والدك في السجن ؟
إذا علمت أنه مجرم ذو سوابق ؟
هل تتحمّل الاهانة ؟
هل تتحمّل الاحتقار ؟
هل تتحمّل السخرية ؟
هذا بعض ما تحمّله "نديم" حين حل لغز

المجرم رقم ٣١٣

٣١٣






وبعد أيام اجتمع السجناء ليشاهدوا الفيلم ...
هذا هو المجرم المشهور يتسلق الجدران ... ألقى "سوبرمان" القبض عليه !! الجريمة تجارة خاسرة !!
أُنظروا إلى صورتي ! أصبحت نجماً سينمائياً ! ها ! ها !
بينما الجميع يشاهدون الفلم سأحاول أن أجد رقم ٣١٣ بين الحاضرين !!


وأخذ "نديم" يمر بين صفوف المسجونين ...
أستطيع أن أرى في الظلام بواسطة هذه النظارات التي صنعها "سوبرمان" ! آه ! ذلك المجرم نظر إليّ ثم توجه حالاً نحو الباب ! هو السجين رقم ٣١٣ !


قلت لك انني أشعر بألم شديد في معدتي ! دعني أخرج من هنا !
أرجعه إلى زنزانته !
أراد هذا الرجل أن يخرج ليتجنبني !! سأطلب من المدير أن يسمح لي بالتحدث إليه !


وبعد أن حصل "نديم" على تصريح دخول زنزانة الرجل ... لكن هناك ...
هنا ضيف يريد مقابلتك !! ما هذا ؟!
لا أريد أن أقابل أحداً !! واخلع قبعتك عندما تخاطبني !!


لقد ضربت الحارس ! عقاب هذا ثلاثة أيام في السجن المنفرد !
إنه فعل ذلك قصداً ! هذه هي المرة الثانية التي يحاول فيها أن يتجنبني ! لكن لماذا ؟ سأطلب من المدير أن يسمح لي بقراءة ملفه !


وفي مكتب المدير ......
شكرًا !..
رقم ٣١٣ ؟ هو الذي يطلق عليه لقب "الدماغ" لفرط ذكائه !.. أنا مشغول يا "نديم" سأطلب من معاوني أن يعطيك ملفه !
وبعد قليل ...
شيء غريب ! "رشيد حليم" هو إسم أبي ! والمسجون رقم ٣١٣ شعره أحمر وعلى وجهه نمش مثلي تمامًا !
رقم ٣١٣
الاسم : رشيد حليم (المعروف بالدماغ)
تاريخ الولادة : مجهول
محل الاقامة : مجهول
سجل الجرائم : تزوير - هجوم مسلح - سرقة ...


لا يعرف أحد من أين أتى "الدماغ" لكنه كان يرتكب سرقاته قرب مدينة "لينو" وهناك مات والدي في حادث اصطدام قطار حديدي عندما كنت فتى صغيرًا !!
"أذكر جيدًا أن والدي كان مهندسًا وكنا مسافرين في القطار معه عندما حصل الحادث . لم ينج أحد غيري !"
آسف يا إبني ! لقد مات كل الركاب !
ماما ! بابا !!


"ربّاني بعض أقاربي ولم يعثروا على جثة والدي !! كنت أظنه ميتًا ... وغدًا عيد الآباء !..
حزيران
ولنفرض والدي مجرم فهو يبقى والدي ! ربما الصدمة أثرت على دماغه حتى أصبح مجرمًا !! على كلٍّ سوف لا أتخلى عنه !!


وفي اليوم التالي حصل شيء مؤثر في قاعة الاستقبال في السجن...
لا تحاول ان تتهرب ! لقد جئت بك إلى هنا لأن هذا الشاب يطلب مقابلتك !!
ماذا تريد أيها الشاب ؟


جئت أعايدك بمناسبة عيد الآباء يا أبي !!
أبي ؟؟ إذن عرفت كل شيء عني ؟ من الذي أخبرك ؟ سأقتله !..


ظننت أنك مت مع والدتك يوم الاصطدام ! فيئست وهكذا تحوّل مجرى حياتي نحو الاجرام ! ثم حين اكتشفت انك حي خجلت أن أقابلك يا إبني !! إذهب ! غيّر اسمك وانسني !! امامي ثلاثون سنة في السجن !!
دعني أساعدك يا أبي ! سيأتي يوم نفتخر فيه كلانا باسم عائلتنا !


لقد فات أوان التوبة ! ولا يحق لي أن أدعوك إبني... إذهب ولا ترجع إلى هنا ! أعدني إلى زنزانتي أيها الحارس
إنتظر !
آخ !! هذا والدي... وجدته أخيرًا لكنه يتبرأ مني !!


لكن في اليوم التالي في مطعم يجتمع فيه المحررون...
يجب أن تنشروا مقالات اكثر اثارة يا "نديم" وإلّا فلن يشتري أحد "الكوكب" !! ها ! ها !
هذا محرّر في منافستنا جريدة "الحارس" !! آه ! لو يعلم أن يمكنني كتابة مقال : "أبي مجرم" يا ربي !.. إنها مأساة !..

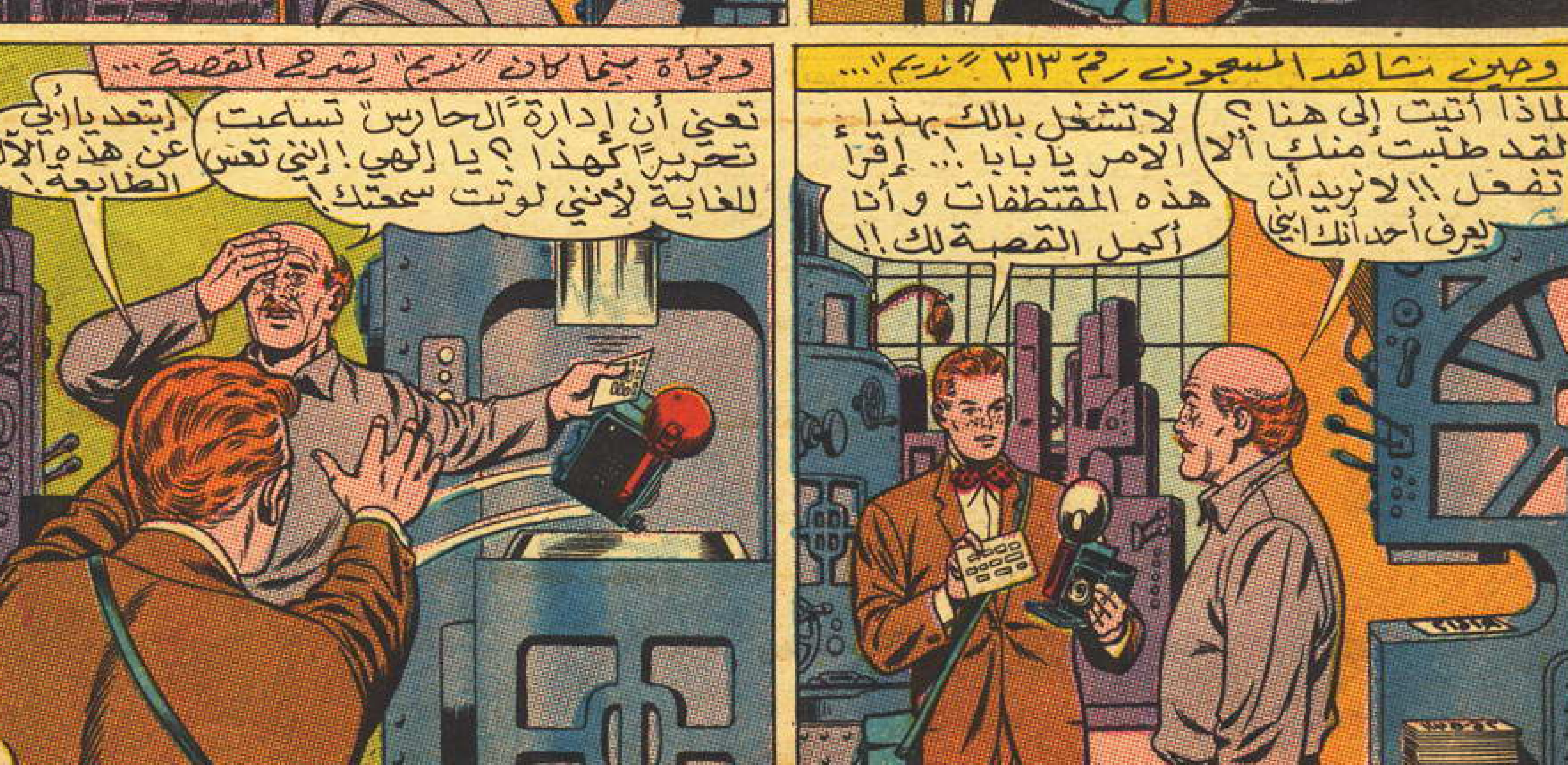

سمعنا خبرًا مدهشًا عن احتمال هرب بعض المسجونين من سجن "موز"...
أعذرني !! إنني مضطر أن أذهب حالًا !!
آه ! هذا تحرير مؤلف من مقتطفات الجرائد مثل الذي تسلمته ! إذا اكتشف الحقيقة سينشر الخبر في أولى صفحات الحارس !


وفي اليوم نفسه في إدارة "الكوكب"...
هذه هي الحقيقة يا "وهيب"! عندما يعرف الناس أن والدي سجين مجرم سيلحق "بالكوكب" ضرر، لهذا قدمت استقالتي!!
أطلب منك جيداً أن تفكر في الأمر ملياً قبل أن تقدم الاستقالة نهائياً


وفي اليوم التالي يقوم "نديم" بمهمة أخرى مزعجة..
ليس لي الشجاعة الكافية يا "رندا" لأخبر أختك أن والدي سجين مجرم! ارجعي إليها هذه الصورة مع هذه الخطابات التي أرسلتها!
آسفة يا "نديم"!!


وفي الغد توجه "نديم" إلى السجن، و...
والدك في مخزن المعادن الآن! لكنه يرفض مقابلتك!!
ظننت أنه قد يرفض ولذا جئت بآلة التصوير! دعني أتظاهر بتصوير بعض الأشياء في المخزن فأكلمه باختصار!..


طيب يا "نديم"! لكن احترس... إن أشقى الأشقياء موجودون في هذا السجن!!
سأحترس!..
كم يؤلمني أن يكون أبي هنا مع هؤلاء الأشقياء!!


وحين شاهد المسجون رقم ٣١٣ "نديم"...
لماذا أتيت إلى هنا؟ لقد طلبت منك ألا تفعل!! لا أريد أن يعرف أحد أنك ابني
لا تشغل بالك بهذا الأمر يا بابا!.. إقرأ هذه المقتطفات وأنا أكمل القصة لك!!
وفجأة بينما كان "نديم" يشرح القصة...
تعني أن إدارة "الحارس" تسلمت تحرير "كهذا"؟ يا إلهي! إنني تعس للغاية لأنني لوثت سمعتك!
إبتعد يا أبي عن هذه الآلة الطابعة!


وبحركة سريعة أنقذ "نديم" والده...
لقد أنقذتني يا نديم"! كانت الآلة ستقطع يدي!! أنا مدين لك ولن أقدر أن أفي ديني!!
إني مستعد للقيام بأي شيء من أجلك!! إنك أبي!!
طراخ!!


وفي الدقيقة نفسها تعرض "نديم" ووالده للخطر
لقد أصبحت أيها "الدماغ" صديق "نديم" الحميم أو نديم صديق "سوبرمان"! هل أخبرته عن خطة هربنا من السجن؟
لقد فضح مؤامرتنا!! لكننا لن نعاقبه قبل محاكمته!!


سنكون أنا القاضي!! لقد شاهدتم "الدماغ" يخبر "نديم"! وكلكم تعرفون عقاب من يفشي سراً!
سيقتلوننا قبل وصول الحراس... إلا إذا استطعت أن أمنعهم!
وبعد دقيقة...
غط عينيك يا بابا بسرعة!
لحسن الحظ تذكرت تلك اللمبات البرّاقة التي تنفجر إذا ماسقطت على الأرض..!!
آخ! عيناي!!


وحين وصل الحراس مسرعين شرح لهم "نديم" الموقف..
نهنئك على تفكيرك يا "نديم"! فاللمبات البرّاقة منعت المجرمين من قتلكما لأنها أفقدتهم النظر موقتاً!
لن يمس أحد أبي بسوء طالما أنا حي!!


وبعد أيام بينما كان "نديم" يزور السجين رقم ٣١٣
لقد عرضت حياتك للخطر من أجلي يا "نديم"! لست أهلاً لأن أكون والد فتى مثلك! أريد أن أكفر عما قمت به من سرقات!
يمكنك يا بابا أن تكفر بإعادة ماسرقته من ادارة البريد!! قل لي أين أخبأته!!


لقد أقنعتني يا إبني !! فانني أخفيت المبلغ المسروق تحت الأرض في سفح تلة النسر ! سأرسم لك خريطة المكان بالطبشورة
كم يسعدني أن أجدك تقلب صفحة جديدة في حياتك !! فارجاع المبلغ قد يأتيك بالعفو ! ثم نسافر معاً ونبدأ حياة جديدة في مكان آخر !..
وبعد أن نقل "نديم" الخريطة على ورقة..
لاتذهب وحدك لتحفر الأرض يا إبني ! قد يلحق بك أفراد العصابة..! أطلب من "سوبرمان" أن يساعدك !!
إنه مسافر في مهمة سرية ! لكنه سيعود قريباً وسنبحث عن المبلغ معاً !! وداعاً يا بابا !!
وبينما كان "نديم" ينتظر عودة "سوبرمان" ذهب الى النادي...
نادي
بما انني قد اغادر المدينة مع أبي بعد مدة قصيرة... الافضل أن أودع رفاقي في النادي آه ! لكن لن يكون من السهل أن أشرح لهم قصة والدي
ولما وصل "نديم" وجد الرفاق قد عقدوا اجتماعاً دعوه اجتماع "الابن والأب" تكلم فيه كل شاب عن اعمال والده !..
الآن وقد استمعنا إلى حديث "كمال" عن والده عالم الفضاء نستمع إلى رفيقنا البطل "نديم" ! لا شك في أنه يريد أن يحدثنا عن والده !
آه ! لن أكون بطلاً في نظرهم بعد أن يسمعوا أقوالي !!
يسرني جداً أيها الفتيان أن ألمس تقدير كل منكم لوالده !! فآباؤكم مواطنون صالحون يحق لكم ان تفتخروا بهم !.. لكن أنا...
سأفقد ثقتهم حين أقول أن والدي سجين مجرم !!...
لكن القدر تدخل حينئذ...
عدت من رحلتي يا "نديم" واخبرني "وهيب" انك تواجه صعوبات ! ماذا حصل ؟
يسعدني جداً أن أراك يا سوبرمان آسف أيها الرفاق لكنني مضطر الى الاختلاء "بسوبرمان" لأمر مهم في الحال !
لقد أنقذني..!! استصعبت جداً الحديث عن أبي !


وبعد دقائق بعيداً عن "مور"...
يؤسفني أن أسمع كل هذا عن والدك يا "نديم"! لكن حين نعيد ما سرقه سأطلب من محافظ المدينة تخفيف مدة سجنه
أشكرك يا "سوبرمان"!! آه! ها هي "تلة النسر"! هنا أخفى أبي النقود!!


فحفر "الرجل الفولاذي" حفرة في الصخر...
أرى علبة الرصاص! أظنها تحتوي على المبلغ المسروق من ادارة البريد! الحمد لله لم يخدعنا والد "نديم"!!


لكن حين فتحت العلبة أثارت النفق إشعاعات خضراء...
آخ! إنه كريبتونيت "أخضر"! أنقذني يا "نديم"!
أسمع "سوبرمان" يستغيث لقد تعرض لمادة "الكريبتونيت"!


وفي الدقيقة نفسها...
وسأقضي عليك أيضاً يا "نديم"! انك دخلت الشرك الذي نصبته لك! ها! ها!
هناك مكيدة! لكنني لا أظن أبي خدعنا!!


وظهر فجأة رجل...
بابا! ماذا تفعل هنا؟ إرجع!
لا تهتم بي! أنقذ "سوبرمان"!! سأدبر الأمر مع هذا المجرم!!


فدخل "نديم" النفق و...
إطمئن يا "سوبرمان"! سأبعدك عن "الكريبتونيت"!!
أشكرك يا "نديم"! ستتحسن حالي حالما ابتعد عن دائرة هذه الاشعاعات التي تسممني!!

لكن خارج النفق...
آخ! ساقي!!
لقد جرحت المجرم بالبندقية وأنت مصاب أيضاً يا أبي!!
لست والدك يا نديم". كل الأمر مكيدة! وذلك لنلقي القبض على سوبرمان فرئيس عصابة مكافحة "سوبرمان" وعدني بمساعدتي على الهرب من السجن إذا عرضت "سوبرمان" لمادة الكريبتونيت!
"ولقد انتخبت للمهمة بسبب شعري الأحمر والنمش بوجهي ولذكائي المفرط"
سأضع هذه البطاقة المزوّرة في سجلك بين ملفات المدير! ثم يرسل رئيس العصابة المقتطفات ليجذب "نديم" الى هنا...
ويبتدأ عندئذ عملي! فإني نلت لقب "الدماغ" عن استحقاق!!





كيف ... ولماذا؟ كيف ... ولماذا؟



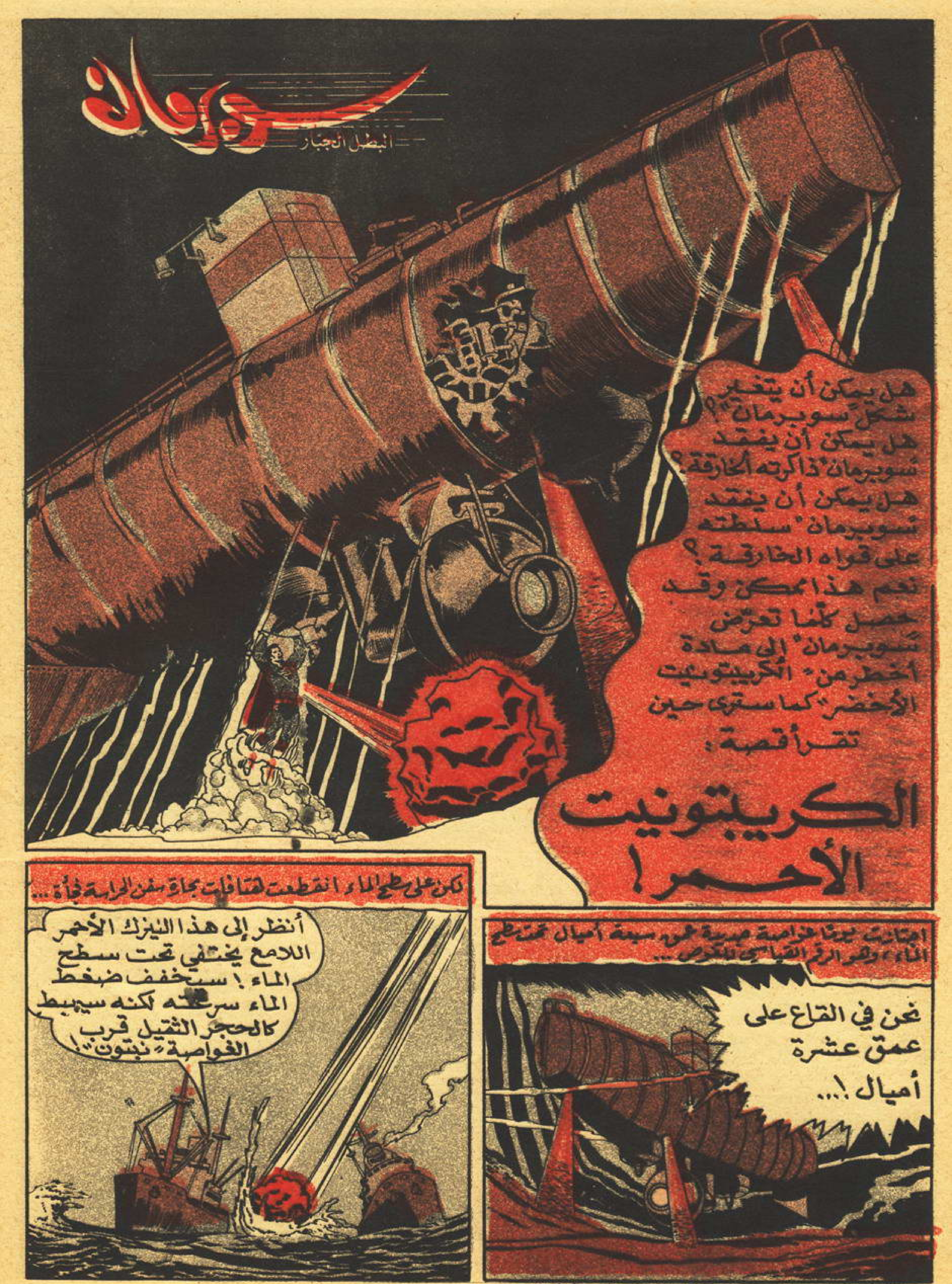
الكوكب اللغز المريخ

يدعى «المريخ» الكوكب اللغز لان البعض ينسبون الى سكانه الذكاء الحاد . وقد الفت قصص كثيرة عن هذا الكوكب وسكانه . اما العلماء الذين ينظرون الى الكواكب بتلسكوبات قوية جدا فقد شاهدوا خطوطا طويلة وبقعا على سطح «المريخ» يظنونها اقنية وخزانات . والمناطق الواسعة التي تظهر خضراء اثناء صيف «المريخ» وبنية اللون أثناء شتائه قد تكون اراضي زراعية والقبعتان على قطبي «المريخ» اللتان يكون لونهما ابيض فى بعض الفصول ثم يختفي البياض . قد تكونان قبعتين من الثلج يذوب ثم يتجمد .

تبلغ مساحة «المريخ» نصف مساحة الارض . وقرب «المريخ» من الشمس كقرب الارض منها وطول الليل والنهار عليه ٢٤ ساعة . لكن سنة «المريخ» ضعف سنتنا .

« للمريخ » قمران لا يشاهدان الا بتلسكوب قوي . ويدعى «المريخ» احيانا الكوكب الاحمر مع انك بالعين المجردة تراه وردي اللون او برتقاليا .

ويرى في الجو فى اوقات معينة من السنة يلمع كنجمة كبيرة . لكن الفرق بينه وبين النجوم هو ان ضوءه مستقر لا يتلألأ كضوء النجوم . ولا يتلألأ ضوء أي كوكب سيار الا حين يقترب هذا من دائرة الافق الشرقية او الغربية .


سوبرمان
البطل الجبار
هل يمكن أن يتغير شكل "سوبرمان"؟ هل يمكن أن يفقد "سوبرمان" ذاكرته الخارقة؟ هل يمكن أن يفقد "سوبرمان" سلطته على قواه الخارقة؟ نعم هذا ممكن وقد حصل كلما تعرض "سوبرمان" إلى مادة أخطر من "الكريبتونيت الأخضر" كما سترى حين تقرأ قصة:
الكريبتونيت الأحمر!
لكن على سطح الماء انقطعت هتافات بحارة سفن الحراسة فجأة...
أنظر إلى هذا النيزك الأحمر اللامع يختفي تحت سطح الماء! سيخفف ضغط الماء سرعته لكنه سيهبط كالحجر الثقيل قرب الغواصة "نبتون"!
اجتازت غواصة عمق سبعة أميال تحت سطح الماء، وهو الرقم القياسي للغوص...
نحن في القاع على عمق عشرة أميال!...


وفي قاع المحيط لسوء الحظ سقط النيزك على الغواصة ...
النجدة ! لقد دمر النيزك أنابيب الوقود ! لا نقدر أن نحرك الآلات لترتفع !.. وها نحن مسجونون هنا !! النجدة !


وحين انتشر الخبر أسرع بطل شهير لينقذهم !..
لا تغطس يا "سوبرمان" ! هذا أمر خطر !
تعني أنك تخاف عليَّ من ضغط الماء على عمق عشرة أميال ؟ لا تخف فلا يقدر أي شيء أن يؤثر في جسمي !!


إن هذا من "الكريبتونيت" الأحمر الذي يؤذيك أكثر من "الكريبتونيت" الأخضر !
إذن الأفضل أن أتصل بقلعتي بأشعة نظري و ...


... أستدعي بسرعة أحد أشخاصي الآليين ليقوم بالعمل !


وبعد قليل ...
إن ضغط الماء على الغواص عشرة أميال قوي جداً ! وللغواصة جدران فولاذية تستطيع أن تتحمل الضغط !..
آه ! لكن هل سيتحمل الشخص الآلي هو الضغط ؟


وبينما كان "سوبرمان" يراقب قاع المحيط بعينيه الخارقتين..
لم تؤثر إشعاعات "الكريبتونيت" الأحمر في شخصي الآلي ... لكن الضغط سحقه ! إذن يجب أن أغطس أنا !!


لكن العالم بحاجة إليك أيها "الجبّار"، فلا يجوز أن تعرض حياتك إلى الخطر في قاع المحيط ! لِمَ لا تستدعي كلبك "كريبتو"؟
لا ! أكون جباناً إذا أرسلت كلبي ليموت !


وفكّر "سوبرمان" في غوصٍ آخر لكنه رفض أن يعرضها إلى الخطر !..
ولا تقدر "الحسناء الجبّارة" أن تقوم مقامي ... لأن "الكريبتونيت" الأحمر يؤذيها كما يؤذيني !!


إن هذا العمل يختص بي ! لا أقدر أن أترك أولئك البحارة في الغواصة يموتون!
سيعرّض "سوبرمان" نفسه إلى اشعاعات "الكريبتونيت" الأحمر ... وهذه تؤذيه ! إنه لشجاع !!


وبينما كان الرجل الفولاذي يغطس أخذ يستعيد في ذاكرته أصل هذا المعدن القاتل !
عندما انفجر الكوكب "كريبتون" من سنوات تناثرت قطع من مادة "الكريبتونيت" الأخضر في الفضاء وكوّنت نيازك ...


"... تحمل إشعاعاتها "حمى الكريبتونيت" والموت إلى كل من يأتي من "كريبتون" لكنها لا تؤذي أحداً من سكان الأرض !! "
أما أنا فلا أشعر بشيء يا "سوبرمان"! سأبعد عنك هذا النيزك "الكريبتونيتي" الذي سقط قربك!
آخ ! أشعر بألم شديد !!
" واخترق عدد من هذه النيازك غيمة فضائية فتحول إلى "كريبتونيت" أحمر ! وكلما اقتربت إحدى النيازك الحمراء مني كان تأثيرها فيّ غريباً !! "


"وحين كنت في "روس" فتى جبّاراً" شاهدت "الكريبتونيت" الأحمر لأول مرة! طلب مني "كنبيل" أن أفتش مركباً فضائياً هبط في إحدى ضواحي المدينة.."
أنا من المريخ! أتفاهم مع الغير بتبادل الخواطر والشعور! كنت أراقب بلدتكم من الفضاء حين اضطررت إلى الهبوط! لكن علمت يا "نبيل" أنك "الفتى الجبّار"!!
أف! شيء مزعج!!
ربما نقل هذا المريخي الخبر إلى سكان الأرض إذا بحت له بشخصيتي المزدوجة
"وكان لهذا المريخي يحمل معه معدناً أحمر لامعاً..."
إنني أقدر أن أستعمل هذا "الكريبتونيت" الأحمر الذي وجدته في الفضاء! هو مختلف عن "الكريبتونيت" الأخضر! وبواسطة أشعته الحمراء أقدر أن أحولك إلى شخصيتيك المنفصلتين!!
يا إلهي! أنا و"نبيل" نظهر في آن واحد!
هذا كما ترى يفشي سر شخصيتك المزدوجة! لكنني لن أطلع سكان الأرض على السر! أصلح من فضلك بقواك الخارقة مركبي الفضائي لأستطيع أن أذهب!
أيهما الحقيقي يا ترى؟ "نبيل" الآخر أم أنا؟
"واكتشفت بعد ذلك أنني "الفتى الجبّار" الحقيقي وأن "نبيل" الآخر كان يختلف عني كثيراً ولاسيما في تفكيره الشرير!!..."
عندي مناعة ضد "الكريبتونيت" الأخضر وسأستعمله لأقتلك أيها "الفتى الجبّار"! ها! ها! ها!
آه! إن "نبيل" هذا الذي لا يملك قوى خارقة هو عدوي!!
"لكنني نجوت من هذا الشرك وبعد حين دمّر نفسه "نبيل" الشرير..."
سأجعل أشخاصك الآليين يهاجمونك أيها "الجبّار"!!
أشخاص آليون
إن آلته تستطيع أن تحرك كل شخص على حده! لكنها انفجرت بسبب ثقل الحمل وهكذا تخلصت من "نبيل" الشرير!
وتتابعت ذكريات "سوبرمان" بينما كان يغطس إلى قاع البحر...
أتذكر حادثاً آخر حصل في فتوتي حين تمكنت مخلوقات غريبة أن تعرضني إلى أشعة "الكريبتونيت" الأحمر...



البقية في العدد القادم

من كل لون

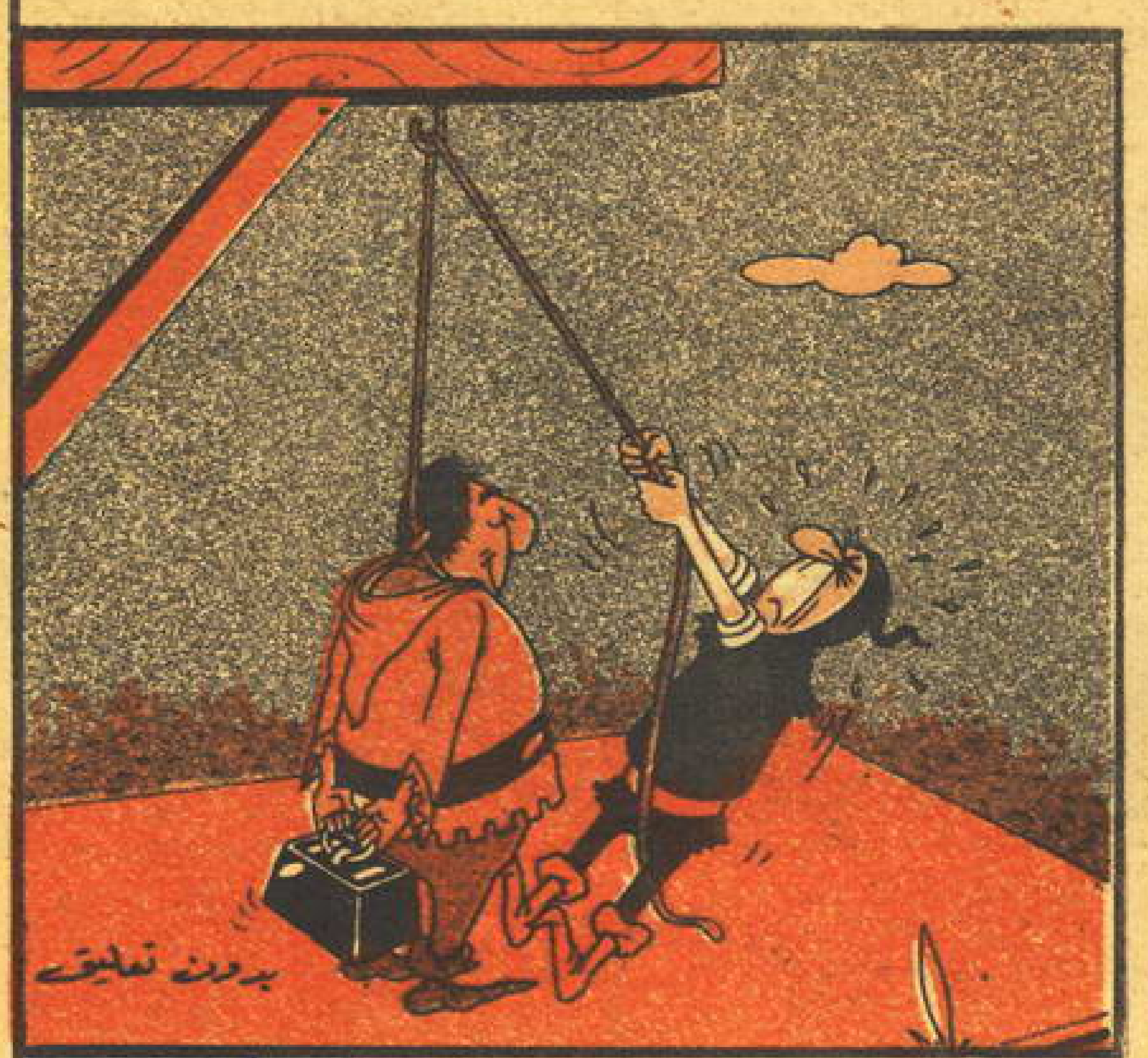
امتحن قوة ملاحظتك

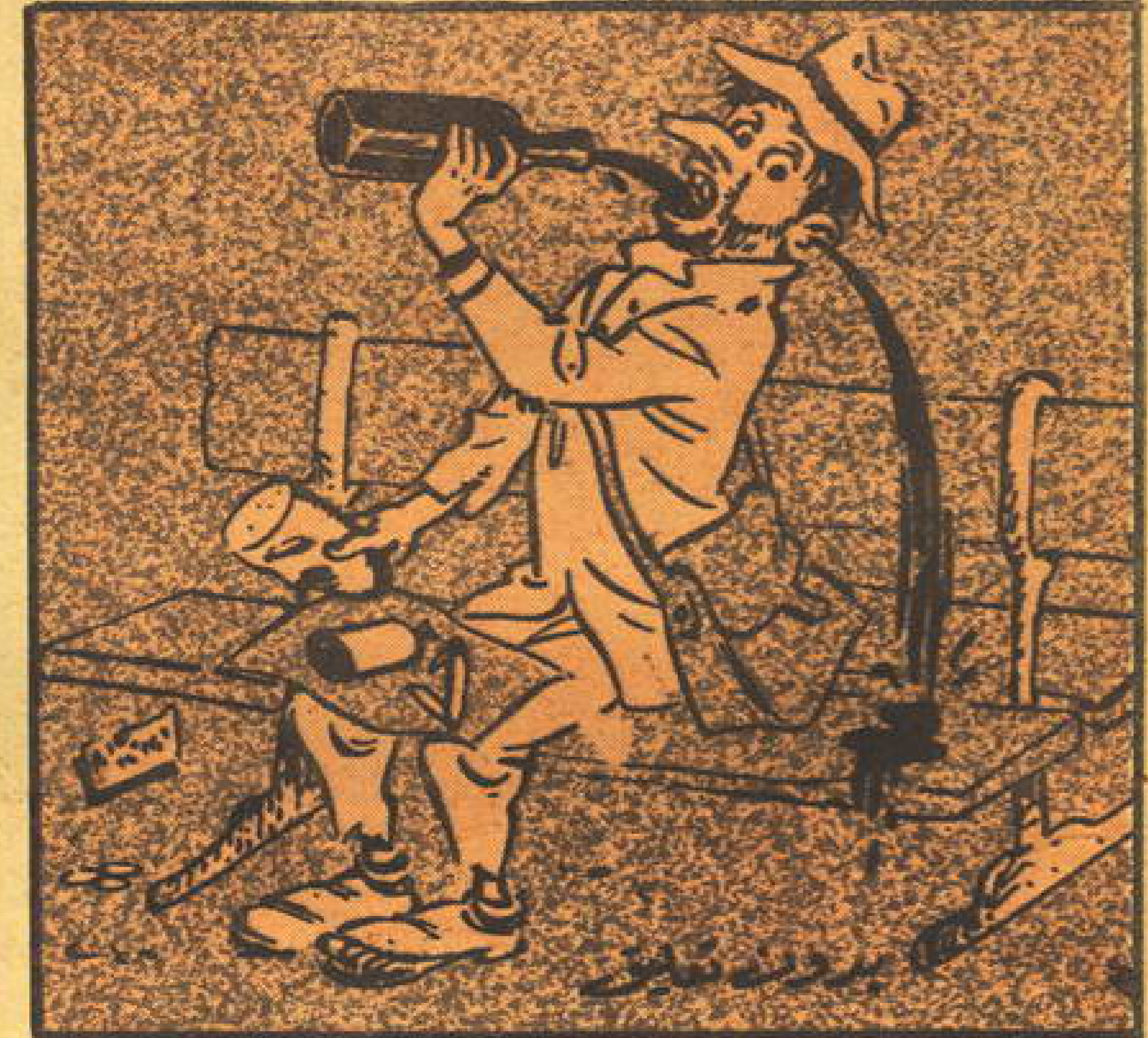


إليك خمسة أشكال من الخطوط المختلفة الطول. هل يمكنك معرفة أي منهم طوله يعادل محيط الدائرة التي تراها فوق الخطوط ؟

إقرأ الحل في أسفل الصفحة ٣٢

إضحك





هل تعلم ؟

كان «امحوتب» الملك المصري الذي عاش ٤٥٠٠ قبل المسيح ، اول طبيب اشتهر اسمه .
اول وصفات طبية (روشته) معروفة كانت وصفات دكتور «لولو» من "اور" الذي مارس الطب ٢٧٠٠ قبل المسيح .

— — — — — — — — —

اول لغة مكتوبة عرفت كانت السومرية . ويعود تاريخها الى ٢١٠٠ قبل المسيح .
اخترع اول ابجدية شعب سامي كان يسكن شواطىء البحر الابيض المتوسط الشرقية ١٥٠٠ سنة قبل المسيح .

بقية قصة "شيخ "مور" الضعيف": شرب "نبيل" مصلاً يطيل العمر وكان داخله مادة "الكريبتونيت" فضعفت قواه واصبح شيخاً لمدة ٧٢ ساعة ...














لكن حين لبس "نبيل" بدلة "سوبرمان"...
النجدة! اللصوص يسرقون المحل!
آه! لقد تأخرت! لكنني سأمنع اللصوص من الهرب!


وبعد ثوان...
أنظر إلى هذا يقلّد "سوبرمان"! إبتعد أيها الشيخ! إبتعدوا جميعاً كي لا تصابوا بأذى!
لقد فقدت قواي الخارقة! لكن عقلي لم يضعف! سأوقفهم بطريقة أخرى!


وفي الحال أعطى فتى قوساً ونبلاً من الألعاب...
خذ هذا أيها الفتى وصوبه نحو ذلك المهرج!
يداي ترتعشان فلا أقدر أنا أن أصوّبه!...


الشرطة! إنهم يطلقون النار عليّ!!
إنني أستسلم!... وسأرمي مسدسي أرضاً!


ثم أدار انتباهه نحو اللص الثاني...
شاهدت البائع يقذف تلك الحلقات مراراً! سأحرّكها أنا بأشعة نظري التي لا تزال قوية!...


والآن سأدفع هذه الحلقات بنفسي الخارق...
إبتعد عن طريقي!!


أخذت الحلقات تطير إلى أن...
آه! إنها تكتفني كسلاسل السجن!!
سيقضي كل سكان "مور" ليلة هادئة مرتاحي البال بعد دخول هؤلاء السجن! والآن أقدر أن أعود إلى مأوى العجزة!





"الساعة" محتال تسيطر عليه فكرة الوقت ! فانه يستعمل ساعات للقيام بجرائمه ! ساعة للقنابل الموقتة، وساعة تطلق غازاً منوماً وغير ذلك ! سأجرب أن أخدعه باستعمال ساعة !!

وسمع الرجل الفولاذي دقات ساعات بعيدة فصوب نظره التلسكوبي إليها..

الآن أعرف مخبأ "الساعة" ! وستكون لحيتي مناسبة للبدلة التي سألبسها !

تك ! تك ! تك !

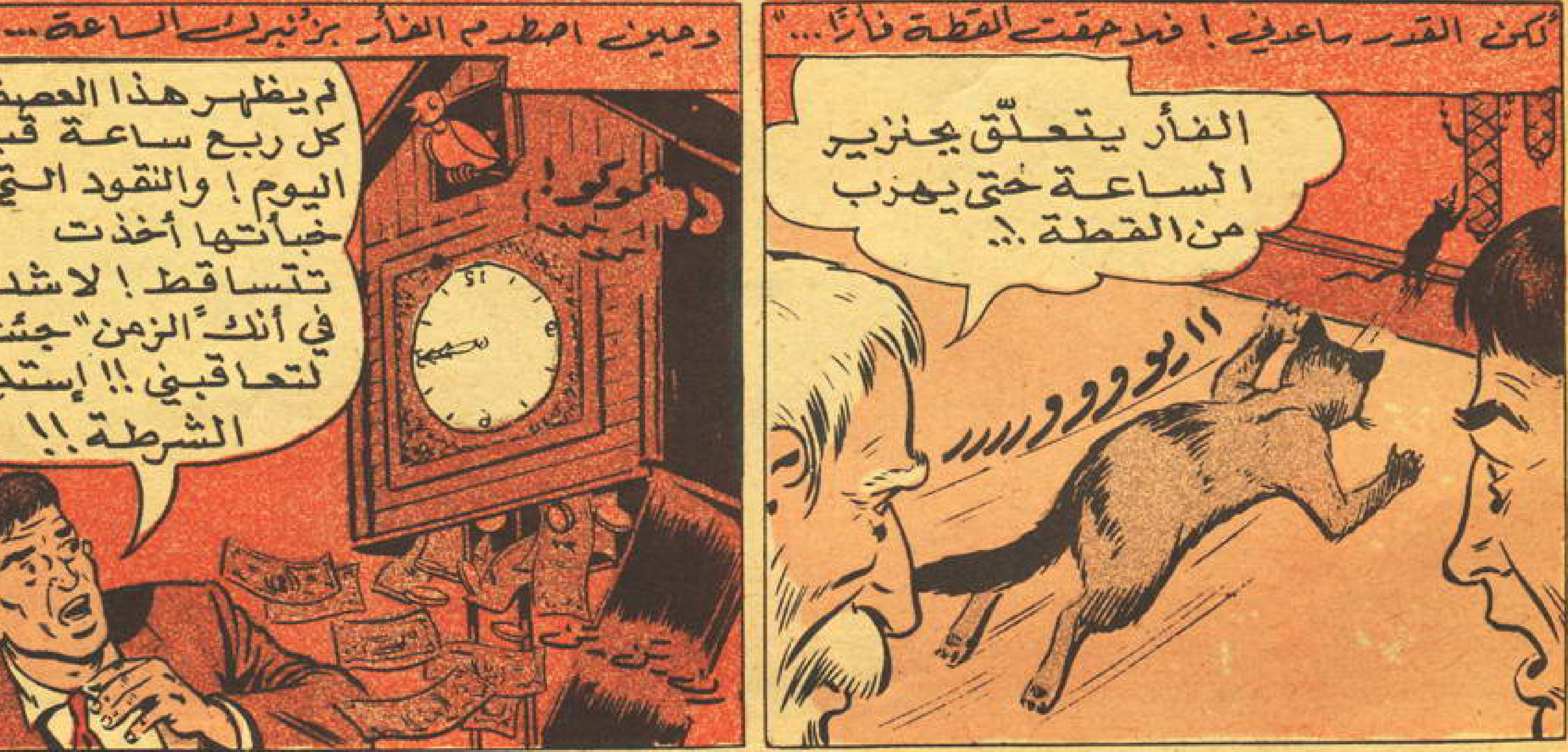
وبعد ساعة دخل شخص غريب مخبأ "الساعة" !

أنا "الزمن" !! فقد حانت ساعتك ! ستقضي وقتك من الآن فصاعداً في السجن !!

لا تقدر أن تخدعني ! أعرف أنك أحد رجال الشرطة وأنك تحاول أن تخيفني بقناعك !! هذا يريك إلى أي درجة أخفتني !


أنظر إلى ساعاتي هذه الالكترونية! هل تعجبك ؟
يا أبله! القنابل لا تؤثر في "الزمن"!
في هذا المنجل مغنطيس كهربائي يجتذب كل القنابل الملبّسة بالفولاذ! إنني محتاج إليه لأن جسمي الآن تؤثر فيه الأشياء!


وحين أمسك اللص بالمدرس...
إنك لا تكذب... فالقنابل لا تؤثر فيك! أنت حقاً "الزمن"!!
لقد نجحت حيلتي!!


لكن القدر ساعدني! فلاحقت القطة فأراً...
الفأر يتعلّق بجنزير الساعة حتى يهرب من القطة..!
ايوووورررر


وحين اصطدم الفأر بزنبرك الساعة...
كوكو!
لم يظهر هذا العصفور كل ربع ساعة قبل اليوم! والنقود التي خبأتها أخذت تتساقط! لا شك في أنك "الزمن" جئت لتعاقبني!! إستدع الشرطة!!


كنت أظن "الزمن" شخصاً أسطورة خرافية! سامحني!!
ربما كان هناك في العالم "الزمن" الحقيقي الذي ساعدني لألقي القبض عليه! أرجو أن يساعدني غداً عندما المدفع ليقذفني! لأنني فقدت كل قواي!


وفي اليوم التالي في السيرك...
والآن يقترب "سوبرمان" من فم المدفع... وبعد ثوان سيكون قذيفة تصعد إلى الجبال البعيدة!
القبعة الواقية تخبأ لحيتي! لكنني لن أقدر أن أقوم بما وعدت به! إذا قذفني المدفع سأقتل! يجب أن أعترف بشخصية "نبيل" إلا... آه! لقد وجدت طريقة..!


لقد حبس المتفرجون أنفاسهم! فضغط الجندي على كبّاس المدفع! لكن... لم يحصل شيء!..
يا "سوبرمان" لم تنطلق القنبلة! يجب أن نصلح الآلة الدافعة ولن ننهي عملنا قبل ساعة!!
نرجو من الجمهور أن يعذرنا! سنؤجّل إطلاق المدفع ساعة كاملة!


لكن بعد ساعة أطلق المدفع!..
ها قد دفعته متفجرات تقتل أي إنسان عدا "سوبرمان"!
لقد نجحت! لحسن حظي تذكرت كلمات الأستاذ!.. إن الفيران استعادت عمرها الحقيقي ٧٢ ساعة بعد تناول مصل الفيتامين!


... وقد شربت المصل من ٧١ ساعة! لذلك فصلت قسماً من الآلة الدافعة عن الكبّاس لأكتسب ساعة أكون بعدها قد استعدت شبابي وقواي!..


وفي المساء حين دعت "رندا" "نبيل" إلى أحد المسارح ليحتفلا باستعادة شباب
مابك يا "نبيل"؟
أنظري إلى إعلان الرواية يا "رندا"! "ونون" الذي أصبح شيخاً في ليلة واحدة!! موضوع مخيف!! آه! آه!
ونون
رواية الموسيقية الجديدة

إضحك


أليس طبق الاصل؟...


الوصول
الفائز...!


سوبرمان
الصادر يوم الخميس ٢١ أيار (مايو) ١٩٦٤
مع
العدد
القادم
أطلب مع هذا العدد
صورة "الحسناء الجبّارة"
لتضعها في حافظة الصور
يقدم إليك
صورة "الحسناء الجبّارة"
لتضعها مع صورة "سوبرمان" في حافظة الصور
وفي الأسبوعين القادمين ستحصل على صورتي "رندا" و"نديم"


CG